

بدلاً من الاعتماد على الوظيفة التقليدية كمصدر دخل

مجموعة من الشباب يتبنون نشر «ثقافة الابتكار» في الأردن

□ عمان - شباب الدستور

العالم حاجة لتنمية ثقافة الابتكار ورعاية المشاريع الريادية لأن الابتكار أساسه الاستغلال الأمثل للموارد المتوفرة في أي بلد، فكلما شحت الموارد كان الابتكار الوسيلة الأنجع للنمو الاقتصادي إضافة إلى ما يوفره من فرص عمل تساهم في تقليل نسب البطالة. وعن الاستمرارية ومصادر تمويل المشروع، قالت نداء خروب (مسؤول العلاقات العامة و التسويق)، إن المشروع قائم بتمويل من بعض شركات القطاع الخاص المؤمّنة بدور الشباب في المساهمة في التنمية المحلية، مؤكدة أن العدد الكبير من طلبات الانضمام التي تستقبلها المبادرة يومياً من خلال موقعها الالكتروني (www.TInnovation.org) يتطلب من المنظمين البحث المستمر عن موارد مالية إضافية وذلك لتتمكن من تقديم خدماتها المختلفة والمجانبة لعدد أكبر من الشباب في جميع محافظات المملكة.

انطلاقاً من حبهم الكبير لوطنهم الأردن وإيماناً منهم بقدرة الشاب الأردني على الابتكار والريادة، قامت مجموعة من المتطوعين الشباب بإطلاق مشروع غير ربحي يدعى (رحلة إلى الابتكار) بهدف نشر ثقافة الابتكار والريادة الاجتماعية بين جيل الشباب وذلك من خلال تنظيم ورشات عمل تفاعلية ودورات تدريبية متخصصة لتعريف الشباب بأسس ومهارات الابتكار والريادة والتفكير الإبداعي مع تقديم وتحليل العديد من الأمثلة وقصص النجاح المحلية، كما تتم استضافة متحدثين شباب ممن قاموا بتنفيذ مشاريع ريادية نوعية لمشاركة الحضور قصص نجاحهم والدروس المستفادة في قالب من التعليم التفاعلي والترفيه الهادف.

ودعم توجه الخريجين الشباب ليكونوا أصحاب أعمال بدلاً من الاعتماد على الدولة أو الوظيفة التقليدية كمصدر دخل هو من أهم أهداف هذا المشروع بحيث يتم تقديم خدمات ارشادية واستشارية في عالم الريادة والأعمال كما يتم الربط بين أصحاب المشاريع الريادة وحاضنات الأعمال المنتشرة في العديد من محافظات المملكة.

وقام هذا المشروع النوعي والحديث التأسيس بخدمة ما يزيد على ٥٠٠ شاب وشابة من كافة محافظات الوطن ويسعى المنظمون إلى خدمة ما يزيد على ٢٠٠٠ شاب من نهاية العام القادم.

بلال رسلان، وهو أحد المؤسسين لمشروع ومسؤول تطوير الأعمال، قال أن الأردن من أكثر دول



من الشباب المشاركين في المشروع

وعن الخطط المستقبلية قال رسلان «أنا نسعى لتأسيس حاضنة أعمال للمشاريع ذات الطابع الابتكاري بحيث تقوم بمساعدة و توجيه أصحاب الأفكار لتحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع منتجة تساهم في خدمة الاقتصاد الأردني، لذلك فإننا نسعى لاستقطاب الدعم الكافي من الجهات الحكومية والخاصة لتنفيذ أهدافنا ضمن الخطة المعدة».

يذكر أن مشروع رحلة إلى الابتكار يتم تنفيذه وإدارته من خلال متطوعين شباب (أعمارهم بين ٢٢ و ٣٠ عاماً) يجمعهم هدف تقديم نموذج عصري لمشروع وطني بالكامل، ليثبتوا بأن السماء وحدها تمثل سقفاً لمطوحات الشباب الأردني المجتهد.



سليمان آل خطاب والطالب ابو شريعة.



جانب من التكريم

استضافته جامعة الإسكندرية

مشاركة مميزة لطلبة جامعة الحسين بن طلال في الملتقى الإبداعي الرابع عشر

حين حقق الطالب علي الخلافة المركز الثالث ضمن محور جودة التعليم العالي في بحثه الموسوم «جودة التعليم العالي في الجامعات الأردنية/ دراسة ميدانية لجامعة الحسين بن طلال» تحت إشراف الدكتور جهاد الدحيات كما حقق الطالب حمزة دويبع المركز الرابع في محور الثقافة والهوية الوطنية ببحثه الموسوم «إدراك طلبة الجامعات الأردنية للتحديات المعاصرة» والذي أشرف عليه الدكتور عامل آل خطاب. ومن الجدير بالذكر أن هذا الملتقى عقد في رحاب جامعة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية وتحت إشراف المجلس العربي لتدريب الطلاب في الجامعات العربية، وقد شارك في هذا الملتقى عدد كبير من الجامعات العربية من أربع عشرة دولة عربية وبمجموع واحد وستون بحثاً. وعبر الطلبة عن سرورهم في هذا النجاح وفرحتهم بهذا التفوق إذ يقدمون هذا الفوز والاستحقاق العلمي كهدية متواضعة إلى الأستاذ الدكتور طه الخميس رئيس الجامعة الذي كان بدوره داعماً ومشجعاً ومتابعاً لفعاليات هذا الملتقى ولحفاة أعضاء الهيئات التدريسية والإدارية والطلابية في جامعة أغلى الرجال جامعة الحسين بن طلال. abdullah_alhsaan@yahoo.com

□ الإسكندرية- شباب الدستور- عبدالله آل الحصان استطاعت جامعة الحسين بن طلال ومن خلال طلبتها أن تضع بصمة واضحة في الملتقى الطلابي الإبداعي الرابع عشر والذي جاء تحت عنوان (دور الجامعات العربية في مواجهة التحديات المعاصرة) والذي عقد مؤخرا في جامعة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية. وحصدت جامعة الحسين بن طلال العديد من الدروع والميداليات من خلال تبوؤها مراكز متقدمة في الأبحاث العلمية التي شاركت بها في هذا الملتقى.

فقد استطاع الطالب إسلام أبو شريعة وضمن محور الثقافة والهوية الوطنية من الحصول على المركز الثاني في بحثه الموسوم «دور الهيئات الطلابية في التمكين الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية: دراسة ميدانية لجامعة الحسين بن طلال»، تحت إشراف الدكتور سليمان آل خطاب وحقّق الطالب حسام الصناترا المركز الثاني في المحور التكنولوجي ببحثه الموسوم «إنتاج الغاز الحيوي الطبيعي من المخلفات العضوية من المنازل والمطاعم» والذي أشرف عليه الدكتور عمر الخشمان، في

ضمن خطط مركز اعداد القيادات الشبابية

دورة تدريبية لتعزيز مفهوم المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي

□ شباب الدستور - عبدالله ابراهيم الحويان

عقدت في بيت شباب عمان الاسبوع الماضي دورة تدريبية لمشرفي المراكز الشبابية في اقليم الوسط اقامها مركز اعداد القيادات الشبابية التابع للمجلس الاعلى للشباب تحت عنوان المشاركة المجتمعية والتطوعية للشباب.

وتخل هذه الدورة عدد من المحاضرات وورش العمل بمعدل ١٢ ساعة تدريبية تحدثت عن عدد من المواضيع اهمها اهمية العمل التطوعي واختيار المبادرات الشبابية اضافة الى المشاركة الشبابية في مؤسسات المجتمع المدني ومواقف وتحديات المشاركة الشبابية، وتخل هذه المحاضرات عدد من ورش العمل عن اهمية التطوع ومجالاته اضافة الى العوقات التي تعيق العمل التطوعي.

وبين المشاركون ان الاستفادة من هذه الدورات تكمن في تأهيلهم لكي يصبحوا ميسرين للشباب في المراكز الشبابية لتعزيز الرغبة وحب العمل التطوعي الذي يسهم اسهاما مباشرا في التنمية الشاملة، اضافة الى تعزيز روح التعاون والاخوة بين الشباب. واذفاوا ان مثل هذه الدورات تخلق نوعا من الالفة والمحبة بين المشاركين وتعزز من مستوى العلاقات الاجتماعية بين القيادات الشبابية من كافة محافظات المملكة.

وعبر المشاركون عن اعزازهم بالدورات التي يقدمها مركز اعداد القيادات الشبابية في كافة مناطق المملكة والتي تنطلق من الاستراتيجية الوطنية للشباب والتي تبناها المجلس الاعلى للشباب عام ٢٠٠٥ عندما اطلقها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين. وبين رئيس مركز اعداد القيادات الشبابية محمد الصمادي ان الهدف من عقد مثل هذه الدورات هو تأهيل مشرفي المراكز الشبابية



من مشاركة الطالب اسلام ابو شريعة.

مؤسسات التنشئة الوطنية



د. محمد محمود الناقرة

تتشكل توجهات المجتمع الثقافية والسياسية والاجتماعية من خلال التفاعل بين الأفراد من جهة، ومؤسسات المجتمع من ناحية أخرى، وتأتي أهمية هذه المؤسسات في التنشئة الوطنية بما تغرسه في نفوس أفرادها من قيم ومعان تجعلهم مرتبطين بوطنهم ومنتزعين له، ومن أبرز هذه المؤسسات: الأسرة، والمؤسسات الإعلامية، والمؤسسات التعليمية (المدرس، الجامعة)، ومؤسسات المجتمع المدني.

أولاً، الأسرة

تعتبر الأسرة النواة المهمة في أي مجتمع، وتبرز أهميتها من خلال الدور الذي تضطلع به، وتمثل التنشئة الاجتماعية أهم وظائف الأسرة، إذ إنّ تربية الأجيال، وإعدادهم للعيش، والعمل في المجتمع عن طريق تعليمهم وإسباهم العادات واللغة وصلح شخصيتهم، أهم رافد للمجتمع بمواطن صالح يخدم وطنه وبلده. وتلعب الأسرة دوراً كبيراً في التوعية، والتنوير، والتربية الوطنية بإكساب الأفراد روح المسؤولية، وتدريبهم على احترام القانون، وتعويدهم على التعاون، واحترام الرأي الآخر، وعلى العمل الجماعي، وتنمية روح التكافل. وتساهم الأسرة في توعية الأبناء، وحثهم على العمل المتميز الذي يساعدهم في دفع حركة التنمية، وبناء مؤسسات الوطن، وحماية منجزاته، وغرس الانتماء بنفوسهم، وتوعيتهم بأهمية العمل، وتعريفهم بثقافة اللعب، والقضاء على الأمراض الاجتماعية، ونهيهم عن السلوكيات التي تعرقل مسيرة الوطن.

ويكمن دور الأسرة في ترسيخ حب الوطن والانتماء له بالوسائل التالية:

١. توعية الأبناء بأهمية احترام الوطن، وملكه، ودستوره، والالتزام بقوانينه.
٢. التعرف بصروح الوطن، والمواقع التاريخية الهامة.
٣. توعية الأبناء بتاريخ بلادهم، وصفحاته المشرفة والمضيئة.
٤. تعريف الأبناء بالرموز الوطنية والتاريخية الذين تعاقبوا على أرض الأردن.

ثانياً، المؤسسات الإعلامية

يمتلك الأردن العديد من الوسائل الإعلامية، ومنها:

١. الصحافة (جريدة الدستور، والراي، والعرب اليوم، والغد، والأنباط، والديار، والجوردان تايمز باللغة الأجنبية).
٢. مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني.
٣. وكالة الأنباء الأردنية (بترا).
٤. مؤسسات أخرى مثل: المجلس الأعلى للإعلام، ومركز التدريب الإعلامي لتطوير العاملين في القطاع الاعلامي، ومديرية التدريب والإعلام التنموي.

وتعتبر وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها من أهم وسائل التنشئة الوطنية، وأكثرها خطورة؛ لأنها في متناول معظم أبناء المجتمع، وخاصة الإذاعة والتلفزيون، كما أن البرامج المقدمة تؤثر بشكل كبير في نفوس الناس، وكثيراً ما يتقبلونها بغفوية تامة. ومن هنا تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في تشكيل اتجاهات الأفراد، وأرائهم، ومواقفهم تجاه قضايا معينة. ونظراً لأهمية وسائل الإعلام في التنشئة والتربية الوطنية، فقد انبثقت من مبادئ الدستور الأردني، والميثاق الوطني، وتهدف كلها إلى ترسيخ قيم الانتماء الوطني، وتنمية الروح القومية، وتنمية حس المواطنة الصالحة. وساهمت وسائل الإعلام الأردنية بدور مهم في التنشئة والتربية الوطنية من خلال:

١. تعزيز التماسك الاجتماعي بالتركيز على القيم المشتركة.
٢. شرح سياسات الدولة، والدفاع عنها، بتخطيط إعلامي يصفوه خبراء من الدولة.
٣. الرد على الدعاية المضادة التي تثيرها بعض الدول لزعزعة استقرار الدولة الأردنية.
٤. تشكيل الرأي العام.
٥. التأثير في صنع القرار.
٦. خلق روح الاعتزاز الوطني لدى المواطن، وإبراز النجاح الذي حققه الأردن في سائر المجالات.
٧. تلقين المواطن بقضايا المحلية.
٨. استقطاب الكفاءات الاعلامية لخدمة الثقافة الوطنية.

ثالثاً، المؤسسات التعليمية

المدرس

تعد المدرسة من أهم وسائل ترسيخ التنشئة والتربية الوطنية وأكثرها تأثيراً، وتؤدي دورها في التربية الوطنية بناءً على أسس تربوية محددة تصاغ من قبل متخصصين، ولا يقتصر دور المدرسة على تنمية الاتجاهات الإيجابية، والقناعات الوطنية عند الأفراد، بل يتعدى ذلك إلى تزويد الفرد بالمعارف، والمفاهيم الثقافية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية المرتبطة بالتنظيما، والمؤسسات الوطنية في المجتمع. وتجدر الإشارة هنا أن عملية التربية الوطنية في المدارس ترتكز على ثلاثة مراكز رئيسية هي: المعلم، والمتاهج، والإدارة المدرسية.

الجامعة

تأتي أهمية الجامعات في مجال التنشئة والتربية الوطنية بما تملكه من إمكانات وكفاءات على مستوى عالٍ من التخصص، ومن استعداد للتأثير في المجتمع المحلي. ويبرز دور الجامعة في التربية الوطنية بإعدادها كوادر متميزة ترفد الوطن، بترسيخ القناعات الإيجابية التي اكتسبها الفرد من قبل، وتأتي أهمية الجامعة من خلال:

١. تطوير إمكانات الطلاب العلمية المتخصصة بشكل الذي يتناسب مع تحديات العصر وتطوراته.
٢. تأصيل المعرفة الوطنية بإقرار مساقات إجبارية تتعلق بتاريخ الدولة، وتطورها، والعوامل المؤثرة فيها.
٣. التعرف بدور القيادات الهاشمية في بناء الدولة الأردنية وتطويرها، وتحقيق استقرارها.
٤. تعميق مفاهيم الديمقراطية، والمساواة، والعدل بين الطلاب، وحقوق المواطنة وواجباتها، والطرق السلمية لممارسة الديمقراطية.
٥. المساهمة في تنمية المجتمع المحلي بنشر الدراسات، والأبحاث العلمية المتخصصة.

رابعاً، مؤسسات المجتمع المدني

تقوم فكرة المجتمع المدني على انتظام الأفراد في مؤسسات، أو هيئات فاعلة، ومؤثرة مستقلة عن الإشراف المباشر للدولة، بحيث تشكل المجال العام، ما بين الدولة والأفراد، وترتك لهم حرية تنظيم أنفسهم بشكل مستقل، ويتوزع المجتمع المدني الأردني المعاصر على أكثر من (١٢) فئة من المنظمات المدنية ومن أهمها: الأحزاب السياسية، والهيئات الخيرية التعاونية، والنقابات المهنية، والنقابات العمالية، والروابط والهيئات الثقافية، والأندية الرياضية والشبابية، ومنظمات البيئة، ومنظمات حقوق الإنسان، والتنموية الديمقراطية، ومنظمات أصحاب العمل، والمنظمات النسائية، وجمعيات الحماية، والرعاية الصحية، ومؤسسات النفع العام. وتساهم مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنشئة والتربية الوطنية بما يأتي:

١. قيامها بدور الشريك للدولة في التنمية الاقتصادية.
٢. قيامها بالبرامج الهادفة، والشااطات التي تصبوا لصالح شخصية المواطن، وإثارة الاهتمام بقضايا الشأن العام لديه.
٣. التنظيم الجماعي الذي توفره للعمل.
٤. سلوكها الأخلاقي المتصلح بقبول الاختلاف، والتنوع بين الذات والآخرين، والاعتراف بحق الآخرين في حماية مصالحهم وتحقيفها، والالتزام بإبداء الخلاف بينها وبين الدولة بالوسائل السلمية المتحضرة، وبقيم الاحترام والتسامح.



المشاركون في الدورة